

تاج العروس من جواهر القاموس

من المجاز أيضاً ما جاء في الحديث : " اهْتَزَّ عَرْشُ الرَّحْمَنْ " هكذا في سائر النسخ كما في رواية وفي أخرى : " اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدٍ بْنِ مُعاذَ " . قلت : وهو سعد بن معاذ بن عمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأله هل الأوسى أبو عمرو سيد الأوس بدرة قال النضر : اهتزَّ العرش أي فرج يقال : هَزَّرْتُ فلاناً لخَيْرٍ فاهْتَزَّ وأنسد : .
كريمٌ هُزِّ فاهْتَزَ ... كذاك السَّيِّدُ الْهَزَّ وقال بعضهم : أُريد بالعرش هنا السَّريرُ الذي حُمِّلَ عليه سعدٌ حين زُقِيلَ إلى قَبْرِه . وقيل : هو عَرْشُ الْأَرْضِ برُوحِه حين رُفعَ إلى السماء . وقال ابن الأثير : أي ارتاح بصعوده حين صُعدَ به واسْتبَشَ لكرامتِه على ربِّه وكلٌّ من خَفَّ لأمرِه وارتاح له فقد اهْتَزَ له وقيل : أراد : فَرَحَ أَهْلُ الْعَرْشِ بِمَوْتِه . وَأَعْلَمُ بِمَا أَرَادَ . وممّا يُسْتَدْرَكُ عليه : هَزَّ بِه السَّيِّرُ : أَسْرَعَ بِه . واهْتَزَ النباتُ : تحرَّكَ وطال وهو مجاز . وهَزَّتْ الْرِّيحُ والرِّيْ : حَرَّ كَاهْ وأطلاه . وفي الأخير مجاز . واهْتَزَتْ الأرضُ : تحرَّكَتْ وأَزْدَيَتْ . وهو مجاز وقوله تعالى : " فإذا أَرْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَتْ ورَبَّتْ " أي تحرَّكتْ عند وقوع النبات بها ورَبَّتْ أي انتفختْ وعلَتْ . واهْتَزَتْ الإبلُ : تحرَّكتْ في سَيِّرِها وهو مجاز . والهَزَّاهِزُ : الْفَتَنُ يَهْتَزَزُ فِيهَا النَّاسُ . والهَزَّائِزُ : الشَّدائد حكاها ثعلبٌ قال : ولا واحدٌ لها . وهَزَّ عِطْفَيْهِ لَكَذَا وَكَذَا مَذْكُوبَيْهِ وهَزْهَزَ منه كلُّ ذلك مجاز . وكذا اهْتَزَ الماءُ في جَرِيَّه وكذا الكَوْكُبُ في انتفاضته وهو مجاز . وبغيره هُزاهِزُ كحُلَاحِلٍ : شديد الصوت قال إهابُ بنُ عُمَيْرٍ : .
تسْمَعُ من هَديره الهُزاهِزُ ... قَبْقَبَةً مِثْلَ عَزِيفِ الرَّاجِزِ والهَزَّهَزُ والهَزَّهَزُ : الأسد نقله الصاغاني . وامرأة هَزَّةٌ : نشيطة للشَّرِّ مُرتاحه له ونساء هَزَّاتٌ وهو مجاز . وهَزَّانُ بنُ يَقْدُمْ : بَطْنٌ من العرب منهم : أبو روق الهَزَّانِيُّ وغيره قال الأعشى يُخاطِبُ امرأته : .
فقد كان في شُبَّانٍ قَوْمِكَ مَذْكَحٌ ... وفِتِيانٍ هَزَّانٍ الطَّوالِ الغَرَانِقَه . وهَزَّارٌ كَسَحَابٍ : لَقَبٌ أبي الحسن سعيد بن صباح مَوْلَى قُرَيْشٍ روى عن ابن عُبيدة وَطَبَّقَته . وأبو مُحَمَّدٍ بن هَزَّازٍ : مُحَدَّثٌ معروف . وهَزَّانٌ بنُ الحارث الخَوْلَانِيُّ شَهَدَ فَتَدْجَعَ مصْرٌ . وهُزَيْزُ بنُ شَنَّـ بنُ أَفْصَى بن عبد القيس

- كزْ بَيْر - وإليه تُنْسَبُ الرِّمَاحُ الْهُزَيْرِيَّةُ .
هقر .

الهَقْر : القَهْر أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وابنُ مَدْطُورٍ وظاهرُه أَنَّهُ بِالْفَاتْحِ وَلَا يَكُونُ كَذَلِكَ
بَلْ هُوَ : وَحَافُ الْقَهْر بِكَسْرِ الْقَافِ لِغَةٍ فِي الْقَهْر بِالْفَاتْحِ وَالرَّاءِ وَبِالْوَجْهِ يَنْبَغِي
يُرَوَى فِي بَيْتِ لَبَيْدِ بْنِ الْمُؤْمِنِ : .
فَصُوَّاقُ إِنْ أَبْمَدَتْ فِيمَ ظِنَّةٍ ... مِنْهَا وَحَافُ الْقَهْر أَوْ طَلْخَامُهَا وَهُوَ اسْمٌ
مَوْضِعٌ وَفِي كَلَامِ الْمُصَنَّفِ نَظَرٌ مِنْ وُجُوهٍ .
هَلْزَ .

تَهَلَّزَ الرَّجُلُ إِذَا تَشَمَّسَ لِغَةً فِي تَهَلَّزَ . وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وابنُ
مَدْطُورٍ وَاسْتَدَرَ كَمَهْمَزِيُّ فِي التَّكْمِيلَةِ وَنَقْلِهِ فِي الْعُيَابِ عَنِ الْخَارِزِيِّ .
هَمْزَ .

الهَمْزَ : الْغَمْزُ هَمْزَ يَهْمِزُ هَمْزَةً : غَمْزَهُ وَقَدْ هَمْزَتُ الشَّيْءَ فِي
كَفِي قَالَ رُؤْبَةً : .

" وَمَنْ هَمَزْنَا رَأَسَهُ تَهَشَّمَا وَهَمَزَ الْجَوزَةَ بِيَدِهِ يَهْمِزُهَا هَمْزَةً كَذَلِكَ
وَهَمَزَ الدَّابَّةَ يَهْمِزُهَا هَمْزَةً : غَمْزَهَا . الْهَمْزَ : الضَّغْطُ . وَقَدْ هَمَزَ
الْقَنَاءَ إِذَا ضَغَطَهَا بِالْمَهَامِزِ لِلتَّثْقِيفِ وَقَالَ رُؤْبَةً : .

" وَمَنْ هَمَزْنَا رَأَسَهُ تَهَشَّمَا وَمِنْهُ الْهَمْزُ فِي الْكَلَامِ لَأَنَّهُ يُضْغَطُ يُقالُ :
هَمْزَةُ الْحَرْفِ . كَذَا فِي الْعُيَابِ . الْهَمْزَ : الذَّخْسُ وَهُوَ شَبِيهُ الْغَمْزَ . الْهَمْزَ :
الْدَّفْعُ وَالضَّرْبُ وَقَدْ هَمَزَهُ مُثْلُ زَهَزَهُ وَلَهَزَهُ وَلَمَزَهُ أَيْ دَفَعَاهُ وَضَرَبَهُ قَالَ
رُؤْبَةً : .

وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرُّكَعا ... عَلَى اسْتِهِ رَوْبَعَةً أَوْ رَوْبَاعَا